

## محاضرة (1)

### الإبلاغ المالي والمعايير المحاسبية

#### ❖ مفهوم الإبلاغ المالي في المحاسبة الدولية

ينطلق مفهوم الإبلاغ المالي من أغراض القوائم المالية التي تتمحور بشكل جوهري حول توفير المعلومات المحاسبية الملائمة للفئات المستخدمة لهذه القوائم في اتخاذ قرارات اقتصادية ومالية وإدارية ومالية واجتماعية وغيرها ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالشركة .

اتفق اغلب الباحثين على تحديد مستويين من الإبلاغ المالي.

(1) الإبلاغ المالي المثالي .

(2) الإبلاغ المالي المتاح أو الممكن.

مونترز ( Moontiz ) كان من أوائل الباحثين الذين تعرضوا لمفهوم الإبلاغ المالي المناسب ، وذلك في دراسته الصادرة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA). وقد أوضح (مونترز Moontiz ) في دراسته أن معيار الإبلاغ المالي المناسب عن المعلومات المحاسبية يتعين أن يكون مرنا في إطار عناصره الرئيسية التي تتمثل في طبيعة المعلومات التي يجب الإبلاغ المالي عنها في القوائم المالية ، ثم الطرف أو الأطراف التي تستخدم هذه المعلومات ، وأخيرا توقيت الإبلاغ المالي عن هذه المعلومات. وحدد (مونترز) مفهوم الإبلاغ المالي المناسب بأنه يتعين على التقارير المحاسبية أن تفصح عن جميع المعلومات الضرورية الكفيلة بجعلها غير مضللة.

كذلك حددت اللجنة المنبثقة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) ماهية الإبلاغ المالي المناسب بما يلي :-

"أن معطيات عرض المعلومات في القوائم المالية ، وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها تقضي بتوفير عنصر الإبلاغ المالي المناسب في هذه القوائم وذلك بشأن جميع الأمور المادية ( الجوهريّة ) . ويقصد هنا بعنصر الإبلاغ المالي هو أن يكون على صلة بشكل ومحتوى القوائم المالية، وبالمصطلحات المستخدمة فيها، وكذلك بالملاحظات المرفقة بها، وبما فيها من تفاصيل، وذلك بكيفية تجعل لتلك القوائم قيمة إعلانية من وجهة نظر مستخدمي هذه القوائم".

#### ❖ مفهوم المعيار المحاسبي

يقصد بكلمة معيار ((بانه نموذج يوضع)) لقياس وزن شيء او طوله أو درجة جودته، أما في المحاسبة فيقصد به المرشد الاساسي لقياس العمليات والاحداث والظروف التي تؤثر على المركز المالي للمنشأة ونتائج اعمالها وايصال المعلومات الى المستفيدين.

## معايير الإبلاغ المالي الدولية

وبهذا المعنى، فإن المعيار المحاسبي يتحدد بعنصر أو بنوع معين من انواع عناصر القوائم المالية، أو من خلال العمليات أو الاحداث المحاسبية . ويعني المعيار قاعدة او قانون عام يسترشد به المحاسب لإنجاز عمله في اعداد القوائم او التقارير المالية .  
وقد يعني المعيار بانه قاعدة محددة يتم بموجبها تحديد قياس الاحداث المالية للمنشأة وايصال نتائج القياس الى مستخدمي القوائم المالية لغرض اتخاذ القرارات اللازمة. وهذا المفهوم كان قد ركز على اهمية استخدام القاعدة لغرض قياس الاحداث المالية ، والاستفادة من هذه الاهمية لاتخاذ القرارات من قبل المستخدمين الداخليين والخارجيين .

### ❖ اهمية المعايير المحاسبية

يلاحظ من التعاريف بان الحاجة الى المعايير المحاسبية تأتي من خلال:

1. تحديد وقياس الاحداث المالية للمنشأة .
  2. ايصال نتائج القياس الى مستخدمي القوائم المالية.
  3. تحديد الطريقة المناسبة للقياس.
  4. عملية اتخاذ القرار من خلال توفير المعيار الملائم والمناسب والدقيق.
- اما الجوانب في غياب المعايير المحاسبية سوف تؤدي:
1. غياب المعيار المحاسبي يؤدي الى استخدام طرق محاسبية غير صحيحة.
  2. غياب المعيار المحاسبي يؤدي إعداد قوائم مالية غير واضحة وغير مفهومة.
  3. غياب المعيار المحاسبي يؤدي الى اختلاف المبادئ والاسس المحاسبية التي تحدد وتعالج العمليات والأحداث المحاسبية للمنشأة الواحدة او المنشآت المختلفة .
  4. غياب المعيار المحاسبي قد يؤدي الى صعوبة اتخاذ قرار داخلي او قرار خارجي من قبل المستفيدين، وكذلك الدارسين وغيرهم.

### ❖ التوحيد المحاسبي

هي حالة مشروطة بواسطتها يتم جمع العوامل الاعتيادية بصورة منسقة، وغير مختلفة، والتي تطبق فيها التشابه. وفي هذا السياق يعني بان جميع المبادئ المحاسبية والمهنية موحدة. وقد عرف انثوفن 1967 التوحيد بانه ((يتضمن تصنيف مصطلحات وبنفس الوقت يتضمن القياس)). كما انه عرف النظام المحاسبي الموحد بانه ((نظام او خطة تتمثل في مجموعة من الترتيبات الخاصة بتسجيل البيانات المحاسبية على مستوى الوحدة الاقتصادية، واعداد قوائم وحسابات ختامية وموازنات تخطيطية في اطار محدد من الاسس والقواعد والاصطلاحات والتعاريف لخدمة اهداف معينة)).

وقد تم تقييم تأثير تلك الأنظمة على عوامل بيئة المحاسبة، وهناك عدة عوامل تساهم في عملية تصنيف أنظمة المحاسبة هي:

1. مهنة المحاسبة
2. النظم المحاسبية
3. فكرة الرغبة حول تطور المحاسبة الدولية

## معايير الإبلاغ المالي الدولية

وبهذه الدراسة فقد تم احراز نقطتين مهمتين وهما :  
أولاً :- الاهتمام بتصنيف انظمة المحاسبة خاصة من قبل الدول الكبرى كأمريكا وبريطانيا  
والمانيا وغيرها .

ثانياً:- نجاح عملية فحص انظمة المحاسبة لدعم مفهوم المحاسبة الدولية.  
نوبل (Nobes) قسم الانظمة الى مجموعات وكل مجموعة متأثرة بنظام معين امريكي او  
بريطاني، وقد سماها الانظمة الام، والى تصنيف كلي وتصنيف فرعي وجزئي لغرض توفير  
التقرير المالي . وبتعبير اخر فان التقارير المالية تعد نتيجة لبيانات كلية او جزئية من انظمة  
محاسبية رئيسية . وتقوم دول باتباع انظمة محاسبة رئيسية في العالم وهي الانظمة :

1. النظام المحاسبي الامريكي .
  2. النظام المحاسبي البريطاني .
  3. النظام المحاسبي الفرنسي .
  4. النظام المحاسبي الالمانى .
- وكل هذه الانظمة تساعد في اصدار وتهيئة التقارير المالية والمحاسبية الحكومية.

### ❖ معايير المحاسبة الدولية

رافقت المحاسبة نشوء الحضارة وتطورها، ولم تكن مجرد نظام كمي مدين ودائن بل كانت تلبى  
متطلبات التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي على مر العصور.  
وقد تطورت المحاسبة في مختلف دول العالم وذلك بما ينسجم مع متطلبات التطور في كل دولة  
في ضوء الأنظمة والتشريعات والقوانين السائدة في كل منها. وقد انعكس ذلك على مهنة  
المحاسبة وبدا واضحاً في اختلاف أسس القياس والإبلاغ المالي المحاسبي، ويمكن تقسيم التباين  
في الممارسات المحاسبية المعاصرة بين مختلف دول العالم وفقاً لما يلي:

1. تباين في تحقق الإيراد
  2. تباين في تحميل المصروفات
  3. تباين في أسس التقويم والقياس المحاسبي
  4. تباين في المصطلحات المحاسبية
  5. تباين في أسس إعداد القوائم المالية وتوحيدها
- ولكن رغم كل تلك التباينات ومبرراتها والقوانين والأنظمة التي تدعمها، نجد أن الأصوات التي  
تطالب بالسعي إلى تطوير المحاسبة باتجاه تحقيق التقارب أخذت بالتزايد نظراً للحاجات الماسة  
التي ظهرت لعدة أسباب أهمها:

1. عولمة الاقتصاد ونمو وتحرير التجارة الدولية والاستثمار الدولي المباشر
2. تطور الأسواق المالية العالمية
3. التخصص في بعض دول العالم
4. تعاظم قوة الشركات متعددة الجنسيات لتشمل أصقاع المعمورة، سواء كان ذلك عن طريق إنشاء فروع لها في الأقاليم والدول، أو السيطرة على شركات تابعة

## معايير الإبلاغ المالي الدولية

❖ هل نحن مع اتباع معايير المحاسبة الدولية؟

أولاً: وجهات النظر المؤيدة:

1. انها عملية للشركات متعددة الجنسيات، حيث انها تساهم بخفض التكلفة الناتجة عن العمليات المالية من منطلق انها وبغض النظر عن مكان تواجد افرعها سوف يستندون على معايير موحدة، وبالتالي سيتولد لديهم سهولة كبيرة بالتواصل المالي بين الدول.
2. كما انها ستكون ذات منفعة عالية للمستثمرين، حيث ستعمل على خفض تكاليف مقارنتهم للقوائم المالية من دولة لدولة وبالتالي ستحسن من نوع قراراتهم الاستثمارية.
3. وأيضاً ستكون ذات فائدة كبيرة للحكومات، حيث يمكن اعتمادها كأساس للضريبة، وكأساس للتخطيط الاقتصادي
4. خلق تنافس دولي.

ثانياً: وجهات النظر المعارضة

1. يمكن الاعتماد فقط على مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً GAAP والصادرة عن الولايات المتحدة الأمريكية.
2. يعتقدوا ان مجلس معايير المحاسبة الدولية سوف يكون مسيراً بشكل كامل من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.
3. بأن الشركات المحلية ليست بحاجة لهذا النوع من المعايير وأنها تخدم بشكل اكبر الشركات متعددة الجنسيات فقط، اي تصب في مصلحة الشركات العملاقة فقط.
4. يعتقدوا ان احتكار معايير المحاسبة من قبل جهة واحدة سوف يؤدي الى تدني نوعية المعايير.

❖ مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB

تأسست لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) عام 1973 إثر اتفاق بين الجمعيات والمعاهد المهنية الرائدة في كل من (استراليا، وكندا، وفرنسا، وألمانيا، واليابان، والمكسيك، وهولندا، والمملكة المتحدة، وإيرلندا، والولايات المتحدة) وكان الهدف من ذلك أن تقوم اللجنة بإعداد ونشر المعايير المحاسبية و أن تدعم قبولها و التقيد بها وتعزيز العلاقة بينها وبين الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC). وهي الهيئة ذات المسؤولية والأهلية التي تصدر باسمها بيانات في أصول المحاسبة الدولية. وقد قامت بإصدار 41 معياراً محاسبياً دولياً حتى ما قبل عام 2000.

وفي عام 2000 تم إعادة هيكلة لجنة المعايير و النظام الأساسي لها و تم تسمية مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) الذي اعتبر بدءاً من نيسان 2001 هو المسئول عن إصدار معايير المحاسبة الدولية بدلاً من لجنة المعايير حيث تبنى هذا المجلس جميع المعايير المحاسبية الصادرة عن لجنة المعايير الدولية

كما قام المجلس عام 2002 بإعادة تسمية (( لجنة التفسيرات القائمة )) (SIC) و تبديل هذه التسمية إلى (( لجنة تفسيرات المعايير الدولية للإبلاغ المالي )) (IFRIC) تهدف إلى تفسير وتوضيح المعايير المحاسبية القائمة إضافة إلى تقديم إرشادات وتوجيهات بشكل دائم حول

## معايير الإبلاغ المالي الدولية

معايير المحاسبة الدولية القائمة و حول معايير الإبلاغ المالي الدولية. وقد أصدر المجلس 8 معايير جديدة.

بدأت عملية إصدار المعايير المحاسبية الدولية عام 1973 من قبل لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC ومقرها لندن ، حيث أصدرت اللجنة 41 معيار باسم معايير المحاسبة الدولية حتى عام 2000.

وفي عام 2001 تم تأسيس مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB والذي استلم مهام لجنة معايير المحاسبة الدولية حيث وافق مجلس معايير المحاسبة الدولية على ابقاء كافة المعايير والتفسيرات الصادرة عن لجنة معايير المحاسبة سارية المفعول، كما قام المجلس بتغيير مسمى المعايير إلى اسم المعايير الدولية للتقارير المالية IFRSs والتي بلغ عددها 13 معيار حتى الآن.

المعايير المحاسبية الدولية النافذة والملغاة:	
معايير المحاسبة الدولية IASC : 41 معيار	
المعايير السارية المفعول 27 معيار	المعايير الملغاة 14 معيار
المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS : 13 معيار	16 سارية المفعول حاليا و 4 بتواريخ لاحقة

### ❖ أرقام ومسميات معايير المحاسبة الدولية International Accounting Standards (IASC)

معايير المحاسبة الدولي 1	عرض البيانات المالية
معايير المحاسبة الدولي 2	المخزون
معايير المحاسبة الدولي 7	قائمة التدفقات النقدية
معايير المحاسبة الدولي 8	التغير في التقديرات المحاسبية والأخطاء والتغيرات في السياسات المحاسبية
معايير المحاسبة الدولي 10	الأحداث اللاحقة لتاريخ انتهاء الفترة المالية
معايير المحاسبة الدولي 11	عقود الإنشاء
معايير المحاسبة الدولي 12	ضرائب الدخل
معايير المحاسبة الدولي 16	الممتلكات والمصانع والمعدات
معايير المحاسبة الدولي 17	عقود الإيجار
معايير المحاسبة الدولي 18	الإيراد
معايير المحاسبة الدولي 19	منافع الموظفين
معايير المحاسبة الدولي 20	المنح الحكومية والإبلاغ المالي عن المساعدات الحكومية
معايير المحاسبة الدولي 21	آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية
معايير المحاسبة الدولي 23	تكاليف الاقتراض
معايير المحاسبة الدولي 24	افصاحات الأطراف ذات العلاقة
معايير المحاسبة الدولي 26	المحاسبة والتقارير عن برامج منافع التقاعد
معايير المحاسبة الدولي 27	البيانات المالية الموحدة والمنفصلة
معايير المحاسبة الدولي 28	المحاسبة عن الاستثمارات في المنشآت الزميلة

## معايير الإبلاغ المالي الدولية

التقرير المالي في الاقتصاديات ذات التضخم المرتفع	29	معيار المحاسبة الدولي
التقرير المالي عن المصالح في المشاريع المشتركة	31	معيار المحاسبة الدولي
الأدوات المالية : العرض	32	معيار المحاسبة الدولي
حصة السهم من الأرباح	33	معيار المحاسبة الدولي
التقارير المالية المرحلية	34	معيار المحاسبة الدولي
انخفاض قيمة الموجودات	36	معيار المحاسبة الدولي
المخصصات، الالتزامات والموجودات الطارئة	37	معيار المحاسبة الدولي
الموجودات غير الملموسة	38	معيار المحاسبة الدولي
الأدوات المالية: الاعتراف والقياس	39	معيار المحاسبة الدولي
الممتلكات الاستثمارية	40	معيار المحاسبة الدولي
الزراعة	41	معيار المحاسبة الدولي

❖ أرقام وعناوين المعايير الدولية للتقارير المالية (معايير الإبلاغ المالي الدولية)

### International Financial Reporting Standards (IFRS)

معيار التقرير المالي الدولي رقم 1 : التنبئي الأول للمعايير الدولية	1
معيار التقرير المالي الدولي رقم 2 : المدفوعات على أساس السهم	2
معيار التقرير المالي الدولي رقم 3 : الاندماج	3
معيار التقرير المالي الدولي رقم 4 : عقود التأمين	4
معيار التقرير المالي الدولي رقم 5 : الأصول غير المتداولة المحتفظ بها للبيع والعمليات الموقوفة .	5
معيار التقرير المالي الدولي رقم 6 : الكشف عن المصادر المعدنية (الطبيعية) وتقييمها	6
معيار التقرير المالي الدولي رقم 7 : الأدوات المالية : الإبلاغ المالي	7
معيار التقرير المالي الدولي رقم 8 : القطاعات التشغيلية	8
معيار التقرير المالي الدولي رقم 9 : الادوات المالية	9
معيار التقرير المالي الدولي رقم 10: القوائم المالية الموحدة	10
معيار التقرير المالي الدولي رقم 11: التعاقدات (الترتيبات) المشتركة	11
معيار التقرير المالي الدولي رقم 12 : الإبلاغ الماليات عن الحقوق في الشركات الأخرى	12
معيار التقرير المالي الدولي رقم 13 : قياس القيمة العادلة	13
14 الحسابات القانونية المؤجلة رقم 14 : الحسابات المؤجلة الناتجة عن تحديد الاسعار تنظيميا)	14
15 الإيراد من العقود مع العملاء رقم 15	15
16 عقود الايجار رقم 16	16
17 عقود التأمين رقم 17	17

## معايير الإبلاغ المالي الدولية

❖ اسئلة للمراجعة : عزيزي الطالب اجب عن الاسئلة الاتية:

1. حددت اللجنة المنبثقة عن المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين ماهية الافصاح المناسب وضح ذلك ..
2. الحاجة الى المعايير المحاسبية تأتي من خلال بعض العوامل ،اذكر هذه العوامل.
3. ماذا عرف انتوفن (Einthoven) النظام المحاسبي الموحد؟
4. ماهي الأهداف العامة للنظام المحاسبي الموحد في العراق ؟
5. هنالك عدة عوامل ساهمت في عملية تصنيف النظم المحاسبية، اذكر هذه العوامل.
6. اعتبرت لجنة المعايير المحاسبية الدولية (IASB) عملية اصدار المعايير الدولية ذات اهمية لأسباب متعددة ، ماهي هذه الأسباب ؟
7. اذكر عشرة معايير من المعايير التي اصدرتها لجنة المعايير المحاسبية الدولية (IASB).
8. اذكر عشرة معايير من معايير الإبلاغ المالي التي اصدرها مجلس المعايير المحاسبية الدولية (IASB).
9. هل انت مع وجهات النظر المؤيدة أم المعارضة للمعايير المحاسبية الدولية، وهل الشركات في العراق قادرة على تطبيق معايير المحاسبة الدولية؟ وما هي المعوقات؟
10. اجب بكلمة صح او خطأ عن كل من الجمل الاتية:
  - 1) اتفق معظم الباحثين على تحديد مستوى واحد فقط للإفصاح وهو الإفصاح المثالي.
  - 2) كان مونتز (Moontiz) من اوائل الباحثين الذين تعرضوا لمفهوم الإفصاح المناسب.
  - 3) يمكن ان تستخدم الطرق المحاسبية بصورة صحيحة في ظل غياب المعيار المحاسبي.
  - 4) يمكن اعداد قوائم مالية بطريقة واضحة ومفهومة بغياب المعيار المحاسبي.
  - 5) غياب المعيار المحاسبي يمكن ان يقود الى اختلاف المبادئ.
  - 6) غياب المعيار المحاسبي يمكن ان يقود الى صعوبة اتخاذ قرار داخلي فقط من قبل المستفيدين.
  - 7) في عام 1977م عرف انتوفن (Einthoven) التوحيد بانه (يتضمن التصنيف والمصطلحات وفي الوقت نفسه يتضمن القياس).
  - 8) انتوفن وباركر (Einthoven & Parker) كانا قد وضحا تصنيف النظم المحاسبية.
  - 9) هنالك مجموعة من البلدان تستخدم نفس النظم المحاسبية للبلدان الاخرى .
  - 10) نتيجة للتطورات الاقتصادية والاجتماعية تأسست لجنة المعايير المحاسبية (IASB) من قبل الامم المتحدة (UN) عام 1983م.

